11-10-2021

العـدد : 3376

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الأمن السوري يعتقل عدد من الفلسطينيين أثناء محاولتهم الوصول إلى تركيا

- اعتصام في مخيمي دير بلوط والمحمدية احتجاجاً على تردي أوضاعهم
- مخيم جرمانا.. مدير التربية والتعليم في الأونروا يزور مدرسة الكابري
- مخيم الحسينية.. شكاوى من تردي شبكة الكهرباء وزيادة التقنين
- الإغاثة 48" تعلن عن تأمينها مستلزمات طبية للفلسطينيين في الشمال السوري

آخر التطورات

اعتقلت قوات النظام السوري مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين خلال محاولتهم الوصول إلى مناطق سيطرة "قسد" في ريف حلب الشمالي، التي تنشط فيها شبكات تهريب البشر إلى مناطق سيطرة "الجيش الحر"، من أجل الدخول عبر طرق غير نظامية إلى الأراضي التركية.

وقالت مصادر خاصة لمجموعة العمل إن اللاجئين الفلسطينيين والسوريين نسقوا مع أحد المهربين بدمشق، لإيصالهم إلى الأراضي التركية مقابل مبلغ 1200 دولار عن كل فرد، وفعلاً استقلوا حافلة مخصصة لهم، ووصلوا إلى ريف حلب الشمالي بعد عبورهم من عشرات الحواجز الأمنية التي تنسق بينها وبين تجار التهريب.

وتشير المصادر -التي فضلت عدم ذكر اسمها- إلى أن المهرب الذي يتولى تهريبهم سلّمهم إلى أحد الحواجز الأمنية التابعة للنظام السوري بالقرب من مدينة منبج، والتي تبعد عن مدينة حلب نحو 90 كيلومتراً، وعن الحدود السورية التركية نحو 35 كيلومتراً.

وفور تسليمهم، نقلوا إلى فرع الأمن العسكري في مدينة حلب، ثم تم تحويلهم إلى أحد الأفرع الأمنية بدمشق، ووفقاً للمصادر يوجد بين المعتقلين مطلوبون للأجهزة الأمنية لفرارهم من الخدمة الإلزامية بجيش التحرير الفلسطيني، ومنهم ملاحقون أمنياً للنظام السوري، وبينهم نساء وأطفال لا يعلم مصيرهم حتى اللحظة.

بالانتقال إلى الشمال السوري اعتصم عشرات المهجرين الفلسطينيين والسوريين في مخيمي دير بلوط والمحمدية بريف عفرين، احتجاجاً على تردي أوضاعهم في مخيمي دير بلوط والمحمدية بريف عفرين.

المعتصمون وصفوا ما يجري معهم بالإبادة والموت البطيء بسبب افتقادهم للمياه الصالحة للشرب، إضافة إلى انقطاع الخبز عنهم منذ شهر، وعدم توفر الخدمات والمستلزمات الطبية، الأمر الذي زاد أوضاعهم مأساوية.

وطالب المعتصمون الهيئات الإغاثية التي يتجاوز عددها الـ 100 في الشمال السوري، بتقديم المساعدات للمهجرين وإغاثتهم بالمواد الغذائية ومواد التدفئة وتأمين المياه، كما جددوا مطالبهم لإدارة الكوارث والطوارئ التركية آفاد (AFAD)المسؤولة عن المخيمين بتقديم الرعاية الطبية والصحية لحماية المهجرين خاصة الأطفال من الأمراض.

أما في ريف دمشق زار "مورتز بيلاغر" مدير دائرة التربية والتعليم بالإنابة في رئاسة الأونروا بعمان، مدرسة الكابري في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وشارك برفقة "أمانيا مايكل-إيبي" مدير شؤون الأونروا في سورية في احتفالات الطالبات الفلسطينيات بيوم المعلم العالمي.

تضمنت الاحتفالات بحسب الوكالة، إطلاق بالونات تحمل رسائل وتمنيات للمعلمين، ورقصات وعرضاً للدمى ومعرضاً للرسم ولوحة جدارية، وأعربت الطالبات في قصائدهن التي ألقتها باللغتين الفرنسية والإنكليزية عن شكرهن وامتنانهن لمعلماتهن.

وقال أمانيا خلال لقائه مع الطالبات "بعد عام ونصف من أزمة كوفيد-19، يركز يوم المعلم العالمي على الدعم الذي يحتاجه المعلمون للمساهمة بشكل كامل في عملية التعافي تحت شعار "المعلمون في صميم تعافي التعليم"، واعتبر التعليم أساسياً لمساعدة أطفال اللاجئين الفلسطينيين على تحقيق أحلامهم من أجل مستقبل أفضل.

في سياق مختلف يعاني مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، من نقص حاد في امدادات الطاقة والانقطاعات الكهربائية المتكررة وعدم وجود برنامج محدد، وزيادة ساعات تقنين التيار الكهربائي التي تصل إلى أكثر من 6 ساعات قطع وساعة وصل واحدة فقط إن حصل وتم الوصل، وقد لا يصل مجموع ساعات الوصل في النهار الواحد لساعتين، لتصبح أغلب حارات وأزقة المخيم دون كهرباء.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن الأيام القليلة الماضية شهدت شبكة الكهرباء المغذية للمخيم انفجارات عديدة ناجمة عن تراخي الكابلات والضغط عليها وقدم الشبكة، وعدم صيانتها بشكل دوري والاستجرار غير المشروع للتيار الكهربائي.

بدورهم اشتكى أهالي المخيم من عدم اهتمام واكتراث شركة الكهرباء ومكتب الطوارئ التابع للمنطقة بالشكاوى المتعددة المقدمة لهم، وتباطئهم في إصلاح الأعطال وصيانة الشبكة، وابتزازهم للأهالي حيث يرفضون الحضور قبل حصولهم على المال (اكرامية تجمع من أهالي الحي) وفي حال تذمر أحد السكان أو اشتكى لمسؤول أكبر يعاقب البقية بالحرمان من الكهرباء أو رفض الصيانة تحت حجج وذرائع متنوعة.

في حين أبدى سكان المخيم خشيتهم من استمرار مشكلة انفجار الكابلات، الأمر الذي يُشكل خطراً على حياتهم، ويتسبب باندلاع الحرائق في منازلهم وممتلكاتهم.

إغاثياً علمت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن طواقم جمعية الإغاثة 48 وبدعم من أهل الخير في داخل الأراضي المحتلة عام 1948، قامت وضمن مشروع الاستجابة العاجلة لمواجهة فايروس كورونا بتوفر عدد من المستلزمات الطبية من أجل إرسالها للاجئين الفلسطينيين المهجرين في الشمال السوري، بهدف التخفيف من معاناتهم والوقوف إلى جانبهم.

يشار أن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها التي يقوم بها أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل لإغاثة النازحين في الشمال السوري، حيث سبق أن أرسلت الجمعية 25 شاحنة محمّلة بحوالي 625 طن من الفحم خلال شهر شباط/ فبراير 2020، وقافلة مساعدات إغاثية في شهر كانون الثاني / يناير 2020، إضافة إلى مشاريع وحملات اغاثية عديدة قامت بها كمشروع "رغيف الخبز، وحملة "فاعل خير" التي أطلقتها الجمعية بالتزامن مع موسم الشتاء..